هجوم على موكب حكومي يخلف (11) قتيلاً في الصومال

■ **مقديشو / متابعات :**

أعلنت الشرطة الصومالية أن 11 شخصاً على الأقل قتلوا في هجوم في مقديشو

نفذه انتحاري اقتحم بسيارته المفخخة موكبا حكوميا عند مفترق طرق مزدحم.

وقال المسؤول في الشرطة، محمد آدن: إن «عدداً كبيراً من الأشخاص قتلوا. الانفجار كان قوياً، ونقوم بجمع التفاصيل، لكن عدد القتلى هو حوالي 11 شخصاً».

وأضاف «إن ركاب سيارة مصفحة استهدفها الهجوم نجوا، لكن لم تعرف هوياتهم على الفور». وأكد مسؤولون آخرون في الشرطة أن 10 أشخاص على الأقل قتلوا.

وأكد شاهد عيان أنه رأى ثماني جثث على الاقل. وقال علي يوسف «رأيت ثماني جثث، واحدة منها لامرأة، وبعضها مصابة بحروق كبيرة في الانفجار»، مضيفا «إنه مشهد رهيب».

وانفجرت السيارة قرب مركز للشرطة في حي مكتظ في المدينة تنتشر فيه مقاهي الشاي التي يقصدها سكان مقديشو.

وقال صحافي من وكالة فرانس برس «إن الآلية المصفحة تضررت في الانفجار وتحطم زجاجها الخلفي.

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

الإثنين- 6 مايو 2013م - العدد 15759

لمواجهة محاولات النظام لتصفية النشطاء السياسيين

قوى ثورية وأحزاب في مصر تطلق الأربعاء حملة «هنحررهم»

سلاسل بشرية بالمحافظات للإفراج عن معتقلي الثورة وعروض «داتا شو» لفضح انتهاكات جماعة الإخوان والداخلية

■ **القاهرة/ متابعات:**

تستعد عدد من القوي الثورية لوضع خطة لمواجهة ما سموه محاولات النظام لتصفية النشطاء، حيث تبدأ بسلسلة فعاليات من سلاسل بشرية وعروض «داتا شو» في مختلف المحافظات على مدار شهر مايو الجاري، وذلك في إطار حملة «هنحررهم» والتي ستعلنها القوي الثورية في مؤتمر صحفي الأربعاء المقبل بمشاركة شباب أحزاب المصريين الأحرار والدستور والتيار الشعبي والجبهة الحرة للتغيير السلمي وتحالف القوي الثورية .

وأكدت شيماء حمدي عضو مكتب السياسي بحركة شباب من أجل العدالة والحرية، أن الحركة تدعو بالتنسيق مع الجبهة الحرة للتغير السلمي، وعدد من القوي والحركات السياسية إلي مؤتمر صحفي للإعلان عن بدء حملة «هنحررهم»، للمناداة بالإفراج عن معتقلي القوي والحركات الثورية.

وأضافت حمدي في تصريحات صحفية أنه سيتم دعوة عدد من الشخصيات العامة، وعلي رأسهم حمدين صباحي زعيم التيار الشعبي المصري وعدد من الأحزاب وأهالي المعتقلين لحضور هذا المؤتمر.

فيما قال حسام فودة أمين شباب حزب المصريين الأحرار إن الحملة ستضم أكثر من سلسلة بشرية علي مدار الشهر الجاري في مختلف المحافظات، وعروض داتا شو لانتهاكات الشرطة والإخوان في حق النشطاء واعتقالهم دون وجه حق.

وأضاف فودة أنه سيتم تشكيل لجنة قانونية من الأحزاب لتكون مع المعتقلين خلال استجوابهم، مؤكدا أنهم سيعملون علي التواجد أمام محاكم نظر قضيتهم حتي الإفراج عنهم.

وشدد فودة علي أن شباب الثورة لن يصمتوا أمام حملة اعتقالاتهم واستهدافهم للقضاء علي الثورة، مشيرا إلي أنه في حال عدم الإفراج عن النشطاء ستعود القوي الثورية للميدان وستكون كل الخيارات مفتوحة بدءا من الاعتصام حتي العصيان المدني، رفضا لمحاولات تصفية النشطاء في قضايا ملفقة لهم و ليس لها أدلة أو أي وجه حق.

وأكد هيثم الشواف منسق عام تحالف القوي الثورية أن حملتهم ستكون خاصة بالمعتقلين، وستعمل علي فضح كل ما يحدث من قضايا ملفقة للنشطاء وحملات استهدافهم للقضاء علي استكمال الثورة.

وأشار الشواف إلي أن مختلف القوي الثورية ستعمل علي السعي للإفراج علي جميع المعتقلين دون جريمة، وذلك من خلال سلسلة فعاليات في مختلف المحافظات، موضحا أن النظام الحالي يتجاهل كل الاحتجاجات ويتعامل بخطة مرسومة له والتي ستسقطه مستقبلا دون أي تدخل لتحركات القوي في الشارع.

وشدد شادي الغزالي حرب، القيادي بحزب الدستور، إن شباب الثورة لن يخافوا أمام حملات الاعتقال التي يشنها النظام عليهم لعلمه أنهم الحاجز الأقوي أمام بناء دولتهم الإخوانية، مشيرا إلي أنه في حال اعتقال آلاف الشباب سيخرج غيرهم لاستكمال النضال ضد هذا النظام وإسقاطه، وأضاف الغزالي حرب، مؤتمر الأربعاء سيعقد لفضح انتهاكات الإخوان، بالإضافة إلي التضامن مع المعتقلين من شباب الثورة.

كلمات

› كريم عبدالسلام

الأمن الوطني والحرامية

من لديه تفسير، ولو من بعيد، لما حدث أمام مقر الأمن الوطني وموقف أجهزة الدولة والرئاسة منه، يدلني عليه وله الأجر والثواب عند الله.

متطرفون يحملون الأسلحة النارية والبيضاء والخرطوش، حاصروا المقر الرئيسي للأمن الوطني المحسوب ضمن الأجهزة السيادية للدولة وهاجموه بالخرطوش وحاولوا اقتحامه وإحراقه، حسب ما جاء في معاينة النيابة، بل ورفعوا عليه صور أسامة بن لادن زعيم القاعدة المقتول وأعلام منظمته الإرهابية الأولى في العالم، دون أن يصدر أي إدانة من قريب أو من بعيد عن مؤسسة الرئاسة، ودون أن يخاطب السيد الرئيس المسؤولين في الجهاز، ودون أن يتحرك رئيس الوزراء في موكبه المهيب ليتقصي آثار العدوان الغاشم علي حدود سلطاته.

الصمت الرئاسي والحكومي العجيب ضد الاعتداء علي هيبة الدولة وأجهزتها، يؤكد رضا الرئاسة عن خلخلة المنظومة الأمنية للدولة، مما يسمح بنفوذ أكبر لأجهزة العدو والحبيب وما بينهما، أو يسمح بمسافة وثغرة أمنية كبيرة تستطيع استغلالها أجهزة تجسس وجمع معلومات غير شرعية محسوبة علي هذه الجماعة أو تلك.

الصمت الرئاسي والحكومي المريب، يؤكد أن السلطة الحاكمة تتعامل مع الدولة بمنطق السبوبة غير الدائمة، تأخذ منها ما يخدم مشروع التمكين وتترك ما دون ذلك عرضة للتدمير والانهيار، أو تستهدف ذلك بالفعل حتي يكون لديها فرصة للتمدد والنمو دون معارضة تذكر من الأجهزة الوطنية.

الصمت الرئاسي والحكومي المثير للتساؤل، والذي لا يقارن بالاهتمام الرئاسي والحكومي بحادث التسمم المفتعل في المدينة الجامعية لجامعة الأزهر مثلا، يؤكد سعي الجماعة وراء أهدافها وفي مقدمتها أخونة الأزهر، كما يؤكد انحياز جماعة الإخوان لأهداف الجماعات المتطرفة، لأسباب انتخابية، علي حساب الدولة ومصالحها العليا، رغم ما في ذلك من خطورة علي الجماعة نفسها، بحكم كونها تدير شؤون البلاد.

الصمت الرئاسي والحكومي البليغ لأقصي درجة، يؤكد أن القائمين علي شؤون الحكم مازلوا يلعبون دور الحرامي، ويخافون من العسكري، حتي لو تدهور به الحال وأصبح يعمل تحت إمرتهم ووفق توجيهاتهم.

اعتقال ثلاثة سلفيين أقاموا الحد على محافظ شرطة في تونس

■ **تونس / متابعات:**

قالت تقارير إعلامية في تونس امس الأحد، إن قوات الأمن أوقفت ثلاثة عناصر تنتمي إلي التيار السلفي المتشدد كانوا أقاموا الحد علي محافظ شرطة والتنكيل بجثته بينما كانوا يقومون بدورية ضمن ما يعرف بـ"الشرطة السلفية".

وتم اكتشاف جثة محافظ شرطة تعرض للذبح والتنكيل في منطقة جبل الجلود وهو حي شعبي يقع بالمدخل الجنوبي للعاصمة منذ يوم الأربعاء.

وأدت تحريات الشرطة في البداية إلي إيقاف شخصين في محافظة مدنين بالجنوب التونسي بينما تم أمس الاول السبت إيقاف المتهم الثالث.

وقالت صحيفة "الصباح" التونسية في عددها الصادر امس الأحد، إن المتهمين ينتمون للتيار السلفي المتشدد وكانوا ليلة الجريمة يقومون بدورية "للشرطة السلفية" في جبل الجلود، عندما لاحظوا الضحية بصدد قضاء حاجة بشرية علي الطريق.

وأفادت الصحيفة بأن المتهمين ظنوا أن محافظ الشرطة في حالة سكر ما دفعهما لإقامة الحد عليه بذبحه وتسديد طعنات قاتلة في عدة مواقع بجسمه والتنكيل بجثته.

وبعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي في ثورة 14 يناير تصاعد نفوذ الجماعات الإسلامية ومن بينها التيار السلفي المتشدد في المساجد والشوارع.

حول العالم

مقتل خمس نساء فى حريق سيارة ليموزين فوق جسر كاليفورنيا

■ **سان ماتيو/ متابعات:**

أعلنت السلطات الأمريكية وفاة خمسة أشخاص ونجاة خمسة آخرين بعد احتراق سيارة ليموزين فوق جسر في منطقة خليج سان فرانسيسكو في وقت متأخر ليل السبت.

وقالت ضابط دورية طريق كاليفورنيا السريع أميليا جاك لمحطة «كيه.جي.أوه- تي في» التلفزيونية، إن خمسة ضحايا علقوا داخل السيارة ولقوا حتفهم، فيما تمكن خمسة آخرون من الخروج.

وذكر تقرير للمحطة التلفزيونية أن الضحايا كانوا جميعا سيدات في الثلاثينيات من العمر، والمجموعة كانت فوق جسر سان ماتيو عندما اندلع الدخان من الجزء الخلفي للسيارة، وأوقف السائق السيارة التي سرعان ما غلفتها النيران.

وأضافت جاك أن ثلاثة ناجين أصيبوا باختناق جراء استنشاق الدخان، وأن أحدهم أصيب بحروق بالغة. ونقلوا على وجه السرعة للمستشفيات.

وأغلقت عدة مسارات سير فوق الجسر للسماح للضباط بالتحقيق في ملابسات الحريق وأسباب اندلاعه، غير أن دورية شرطة قالت إن أحد المسارات التي أغلقت أعيد فتحها في وقت مبكر صباح أمس الأحد.

إصابة 3 أشخاص في هجوم بقنبلة يدوية على مقر انتخابي في باكستان

■ **إسلام آباد / متابعات**

أصيب ثلاثة أشخاص على الأقل في هجوم بقنبلة يدوية، وقع امس الأحد، قرب مقر انتخابي لحزب حركة الانصاف الباكستانية، الذي يرأسه نجم الكريكيت السابق والسياسي الحالي عمران خان، بالقرب من مدينة ماردان بإقليم خيبر بختون خوا الشمالي الغربي.

وقالت مصادر الشرطة، إن مهاجمين مجهولين ألقوا قنبلة يدوية بالقرب من المقر الانتخابي للحزب، وإنه تم نقل المصابين إلى مستشفي قريب لتلقي العلاج.

تجدر الإشارة إلى أن حزب عمران خان قد سطع نجمه في المعركة الانتخابية الحالية، التي أوشكت على الانتهاء، حيث يحظي بتأييد وحماس شديدين في أوساط الشباب والمتعلمين من أبناء الطبقة المتوسطة، والذين يتوقون للتغيير، وما يعدهم به عمران خان من أحداث ثورة في باكستان على الفساد، وعلي جميع الأوضاع القديمة السائدة والراسخة في الحياة السياسية.

ويري المراقبون السياسيون أن المعركة الحقيقية في الانتخابات المقبلة ستكون بين حزبي نواز شريف وعمران خان الذي استأجر مؤخرا طائرة مروحية لحضور المؤتمرات الانتخابية في سائر أنحاء باكستان، حيث يري أن الوقت قصير، والتحدي صعب جدا للوصول إلى هذه الجلسات الانتخابية المنتشرة من كراتشي جنوبا إلى شيترال، وخيبر بختون خوا في الشمال الغربي.

وكان نواز شريف أول من استخدم طائرة هليكوبتر تقله إلى المؤتمرات الانتخابية في جميع أرجاء البلاد، وانضم شريف إلى عمران خان في رفضه الوقوف خلف الزجاج الواقي من الرصاص، وهو يخاطب الجماهير خلال المؤتمرات الانتخابية، حيث يؤكد عمران أهمية الالتحام بالجماهير، وأنه لا يمكن لأحد أن يقود ثورة من وراء هذا الزجاج الواقي، كما استعار نوازشريف شعارات عمران خان لبناء باكستان الجديدة، وأحداث ثورة تغيير حقيقية.

الإعلان عن فشل تجربة إطلاق صاروخ باليستي فرنسي

■ **باريس / متابعات**

أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الأحد، أن تجربة إطلاق صاروخ إستراتيجي باليستي من طراز (أم 51)، بدون رأس نووية، أسفرت عن الفشل.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي أن الصاروخ الباليستي الذي أطلق في وقت سابق امس من الغواصة "فيجيلون"، من خليج أودييرن (بمنطقة فينيستير الفرنسية المطلة على المحيط الأطلنطي)، دمر بعد وقت قصير من إطلاقه، فوق المحيط.

وقالت الوزارة إنه تم إطلاق الصاروخ في إجراء تجريبي، ولكنه دمر فوق المحيط "في منطقة محظورة بسبب الملاحة البحرية والحركة الجوية".

ومن ناحيتها ذكرت الإدارة الشرطية البحرية أن الصاروخ دمر ذاتيا "لأسباب غير معروفة"، معلنة أنه تم فتح تحقيق في هذا الشأن.

وأشارت وزارة الدفاع الفرنسية إلى أن فشل التجربة الصاروخية يعد الأول في فرنسا منذ عام 1996.

وفي السياق ذاته، أكد العقيد ليونيل ديلور، ضابط الاتصالات في إدارة الشرطة البحرية في مؤتمر صحفي أن التجربة الصاروخية أسفرت عن الفشل وأن التحقيق سيكشف عن الأسباب التي أدت إلى ذلك .

وأضاف أن التجربة الصاروخية قد أجريت في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس، وأنه لا تأثير لتدمير الصاروخ على البيئة أو على سكان المنطقة طالما أن العملية قد جرت في عرض البحر.

ويعد "أم 51" صاروخ باليستي عابر للقارات يتم إطلاقه عبر الغواصات، ويصل ارتفاعه إلى 12 مترا، بينما أقصي وزن له يبلغ 56 طنا.

العثور على حطام طائرة فقدت منذ عام في جنوب روسيا

■ **موسكو/ متابعات**

أعلنت وزارة الطوارئ الروسية امس الأحد العثور على حطام طائرة "آن-2" التي فقدت منذ عام تقريبا في منطقة الأورال الواقعة جنوب البلاد.

ونقلت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية عن شهود عيان قولهم إن تم العثور على حطام الطائرة التي كانت تحمل 12 راكبا وكذلك على أجزاء من جثث في مستنقع على بعد 8 كيلو مترات من مدينة سيروف الواقعة

في شمال مقاطعة سفيردلوفسك الروسية وذلك بعد عام من فقدنها.

يذكر أن طائرة "آن 2" فقدت يوم 11 يونيو الماضي في حين أشارت تقارير إخبارية آنذاك إلى أن قائد الطائرة التابعة لشركة "أفي زوف" في مدينة تشيليابينسك لم يتلق موافقة على إقلاع طائرته.

قائمة رئيس الوزراء العراقي تكتسح منافسيها في انتخابات مجالس المحافظات

■ **بغداد / متابعات**

أظهرت نتائج نهائية أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق تقدم قائمة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بحصولها على 97 مقعدا في 10 محافظات من أصل 12 محافظة عراقية خاضت انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في 20 ابريل الماضي.

وقالت النتائج التي نشرت على الموقع الرسمي للمفوضية امس إن" الائتلاف الذي يقوده عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلي الإسلامي في العراق حل ثانيا بحصوله على 60 مقعدا فيما جاء ائتلاف الأحرار المقرب من الزعيم الشيعي مقتدي الصدر ثالثا بـ55 مقعدا، بينما حصل ائتلاف متحدون السني بزعامة رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي على 13 مقعدا وقائمة العراقية بزعامة إياد علاوي على 11 مقعدا.

ارتفاع ملحوظ فى حدة التوتر بين باكستان وأفغانستان

رصدت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية الصادرة امس الأحد، ارتفاع حدة التوتر بين أفغانستان وباكستان عقب أيام من وقوع اشتباكات علي الحدود بين قوات أمن البلدين الجارين، مما أدي إلي مقتل شرطي أفغاني.

واستدلت الصحيفة علي طرحها في هذا الصدد من خلال تقرير لها بثته علي موقعها الإلكتروني بدعوي الرئيس الأفغاني حامد كرزاي حركة طالبان إلي محاربة أعداء أفغانستان، في إشارة إلي باكستان.

ورأت أن تصاعد حدة التوتر بين الجارتين ربما يعقد الجهود التي تقودها الولايات المتحدة للتوسط لإبرام تسوية سلمية وشحن المعدات العسكرية خارج أفغانستان عبر باكستان وسط استعداد معظم قوات التحالف الدولي للمغادرة من البلاد بحلول نهاية عام 2014.

ونقلت الصحيفة عن المحلل السياسي الأفغاني هارون مير قوله: «إنه بدون التعاون مع باكستان، لن نستطيع أبدا تحقيق الاستقرار في أفغانستان»، مشيرا إلي أن بلاده تحتاج إلي مساعدة باكستان في المفاوضات الجارية مع طالبان، فضلا عن حاجتها للأخيرة لتحسين وضعها الاقتصادي المتدهور.

وأشارت إلي أن كرزاي الذي سعي دوما إلي إقناع طالبان بالانخراط في محادثات السلام، دعا بعض أعضائها إلي دعم ومساندة قضية الشرطي الأفغاني الذي قتل في الاشتباكات الحدودية مع باكستان.

وأوضحت الصحيفة أن الجارتين مازالتا مختلفتين حول الجهة التي بدأت الاشتباكات، حيث تزعم أفغانستان أن هناك قوات باكستانية شيدت مستوطنة حدودية داخل أراضيها، فيما نفت باكستان هذه المزاعم وأكدت أن المستوطنة مشيدة علي أراضيها ونفت الهجوم الذي شنته القوات الأمنية الأفغانية.

الاختلافات السياسية تظهر في الكاتدرائية مع احتفال الأقباط بعيد القيامة

اهتمت وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية، باحتفال الأقباط بعيد القيامة ليلة السبت، وقالت إن الاحتفال أقيم في نفس الكاتدرائية التي كانت موقعا لاشتباكات طائفية قبل أسابيع.

وأشارت الوكالة إلي أن الأقباط الذين يمثلون حوالي 10% من سكان مصر البالغ عددهم 90 مليون نسمة، طالما شكوا من التمييز، وأصبحت الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين أكثر تكرارا بعد انهيار الأمن في أعقاب ثورة 25 يناير والإطاحة بمبارك.

كما يأتي في الوقت الذي تشهد فيه البلاد استقطابا شديدا، في ظل غضب الليبراليين العلمانيين والمسيحيين، وبعض المسلمين من الاتجاه الذي تسير فيه البلاد، ويختلفون فيه مع الكتلة الإسلامية التي تدعم الرئيس محمد مرسي.

وأوضحت الوكالة أن تلك الاختلافات تجلت في الكنيسة عندما قرأ البابا تواضروس الثاني، قائمة بأسماء مسئولي الحكومة الذين هنأوه بالعيد تليفونيا، حيث قام الحاضرون للقداس بالتصفيق الحاد عندما ذكر البابا اسم شيخ الأزهر د.أحمد الطيب، الذي يعتقد أنه في صراع سلطة مع الإخوان المسلمين، كما صفق الحضور أيضا عن ذكر اسم الشيخ مظهر شاهين، أمام مسجد عمر مكرم.

وتحدثت أسوشيتدبرس عن الإجراءات الأمنية المشددة التي أجريت أثناء القداس، كما أوضحت أن مسئولين رفيعي المستوي، ومنهم السفيرة الأمريكية بالقاهرة آن باترسون، وأيضا شخصيات إسلامية معارضة لمرسي قد حضروا الاحتفال، في حين أرسل الرئيس مرسي مندوبا عنه، وهو وزير الإسكان لحضور الاحتفال، وتحدث مع البابا ورؤساء الكنائس المسيحية الأخري لتهنئتهم بالعيد.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع